

## دور العلامة التجارية في زيادة الحصة السوقية

دراسة استطلاعية لآراء العاملين في مول 1:10 في مدينة الموصل

## The role of the Brand in increasing the Market Share

## An exploratory study of the opinions of employees in a 1:10 Mall in the city of Mosul

م.م. حربية عبدو عمر

الكلية التقنية الادارية/ الجامعة التقنية الشمالية

Asst. Literature. Harbiya Abdo Omer

Technical College of Management/ Mosul

[harbiyahabdo@ntu.edu.iq](mailto:harbiyahabdo@ntu.edu.iq)

تاريخ استلام البحث 30 / 10 / 2021 تاريخ قبول النشر 2 / 12 / 2021 تاريخ النشر 3 / 4 / 2022

## المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى بيان دور العلامة التجارية في زيادة الحصة السوقية، وذلك لما للعلامة التجارية من أهمية كبيرة في أذهان المستهلكين المرتادين للأسوق و اختيار العلامة التجارية المتميزة للمنتجات، بذلك فإن مشكلة البحث الرئيسية تكمن في بيان دور العلامة التجارية في تعزيز الحصة السوقية للمنظمات، إذ بما هناك انتشار واسع لتنوع العلامات التجارية في متاجر مدينة الموصل على نحو خاص، ومدن العراق على نحو عام، وتم صياغة جملة من الفرضيات أبرزها كانت: يوجد علاقة ارتباط وأثر معنوي بين العلامة التجارية والحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05، كما وتم اختيار العاملين في مول 1:10 كعينة استطلاعية للبحث والبالغ عددهم (30) عامل، وتم استخدام الأدوات والمقاييس الاحصائية عبر تحليل بيانات استمرار الاستبانة وفق برمجة SPSS Ver.24، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: ان للعلامة التجارية دور كبير في جذب واستقطاب المستهلكين لشراء المنتجات الغذائية، ومن أبرز التوصيات كانت: ضرورة العمل على تشجيع المستهلكين لاقتناء المنتجات ذات العلامات التجارية الرصينة غير المقلدة، أو المزيفة، فضلاً عن اهتمام المتاجر بالعلامة التجارية كونها مصدر ترويج وربحية وكسب زبائن جدد.

**الكلمات المفتاحية:** العلامة التجارية، الحصة السوقية ، مدينة الموصل

## Abstract

The current research aims to clarify the role of the Brand in increasing the Market share, because the Brand is of great importance in the minds of the consumers who go to the markets and choose the distinct brand of products. There is a wide spread of the diversity of brands in the stores of the city of Mosul in particular, and the cities of Iraq in general, and a number of hypotheses were formulated, the most prominent of which were: There is a correlation and a significant effect between the brand and the market share at a significant level of 0.05, and the workers in 1:10 Mall were selected. As a survey sample for research, numbering (30) workers, and statistical tools and measures were used by analyzing the data of the questionnaire form according to the SPSS Ver.24 programming, and the research reached a number of conclusions, most notably: The brand has a major role in attracting and attracting consumers to buy food products, Among the most prominent recommendations were: the need to encourage consumers to purchase products

with discreet brands that are not imitated, or counterfeit, as well as the interest of stores in the brand It is a source of promotion, profitability and gaining new customers.

**Keywords:** Brand, Market Share , city of Mosul

## المحور الاول: الاطار المنهجي للبحث

### أولاً: مشكلة البحث

إن الدور الكبير الذي تؤديه العلامة التجارية للمنتجات في زيادة الحصة السوقية ينعكس في زيادة حجم مبيعاتها الى اجمالي المبيعات المنتجات الاخرى المنافسة في السوق، فالعلامة التجارية القوية تحظى في أذهان المستهلكين، و تعمل على زيادة جذبهم نحو الشراء، لذا فإن مشكلة البحث الرئيسية تكمن في الآتي:

- 1- هل هناك علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد العلامة التجارية والحلة السوقية؟
- 2- هل هناك تأثير لأبعاد العلامة التجارية على الحلة السوقية؟

### ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث عبر أهمية موضوعات العلامة التجارية التي تحتل اليوم الصدارة في مجال انتاج وتسويق المنتجات لاسيما المنتجات الغذائية، كون اليوم تعد العلامة التجارية مصدرًا من مصادر توليد الارباح وكسب المستهلكين الجدد، والاحتفاظ بالمستهلكين الحاليين، وكذلك استخدام العلامة التجارية المتميزة والتي تعكس جودة المنتج وخصائصه من شأنها أن تعزز من مكانة المنظمات الانتاجية والتسويفية في الأسواق التجارية، أي توسيع قاعدة نفوذها في السوق، واستثمارها لفرص المتاحة، مما يعني تعزيز حصتها الحالية وتطورها.

### ثالثاً: أهداف البحث

يمكن بيان جملة من الأهداف التي تأمل الباحثة في تحقيقها وكما يأتي:

- 1- التعرف على مفاهيم العلامة التجارية وأبعادها وبيان أهميتها في الأعمال التجارية.
- 2- التعرف على علاقات الارتباط والأثر بين العلامة التجارية والحلة السوقية.
- 3- بيان النتائج في شدة استجابة العينة المجنونة نحو متغيرات البحث.

### رابعاً: اسلوب جمع البيانات

تم الاعتماد على المصادر النظرية من رسائل ودراسات جامعية وأبحاث وكتب عربية وأجنبية لتغطية الجانب النظري من البحث، بوصفها بيانات ثانوية، وفيما يخص البيانات الأولية، تم الاعتماد على تصميم استبانة استمارنة تضم متغيرات العينة الوصفية، وكذلك متغيرات البحث الرئيسية المتمثلة بأبعاد العلامة التجارية والحلة السوقية عبر مجموعة فقرات وزرعت على متغيري البحث، وباستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (اتفاق- محايد- لا اتفاق)، إذ تم توزيعها على العاملين في مول 10:1 في مدينة الموصل وبواقع (30) عامل، والتوصيل الى النتائج لتغطية الجانب التطبيقي من البحث.

### خامساً: مجتمع البحث وعيته

تم تحديد مجتمع البحث بعدد من المتاجر المنتشرة في مدينة الموصل، وتم اختيار مول 10:1 في مدينة الموصل كعينة للبحث، لما له من مميزات، وفي مقدمتها خدمات التوصيل المجاني، والأسعار المناسبة، وخدمة المستهلكين المتبعين منه.

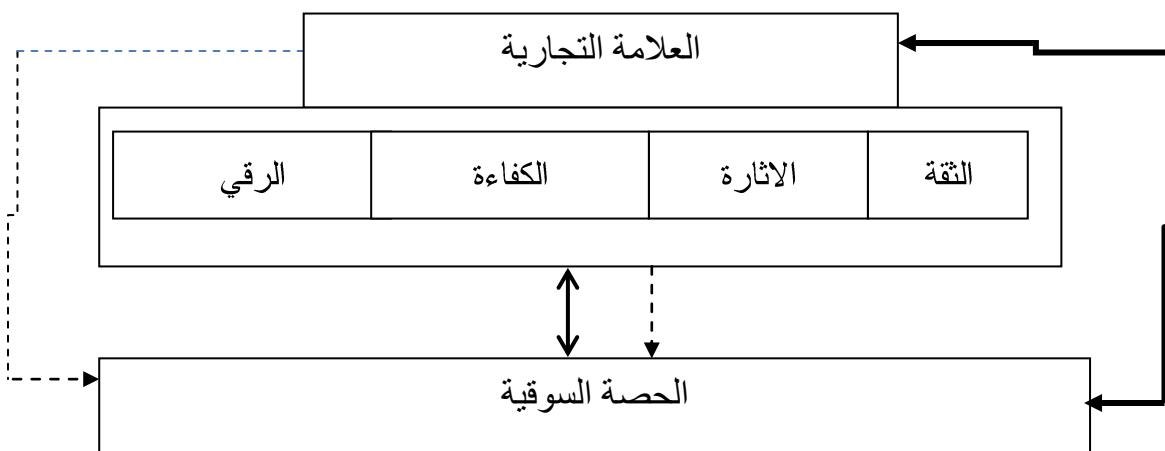
### سادساً: صدق وثبات أدلة البحث

اعتمدت الباحثة على تصميم استمارنة لجمع البيانات، وقد تم اجراء اختبار الصدق والثبات عبر عرض توزيع الاستمارنة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (8) اساتذة في كليات الادارة والاقتصاد (جامعة الموصل وجامعة دهوك)، (الملحق 1)، وذلك للتأكد من مدى دقة المحاور الواردة فيها ووضوحها، وقدرتها على قياس متغيرات البحث، وبعد التحكيم، تم اجراء التغييرات المطلوبة على بعض المحاور الواردة في الاستمارنة، وذلك لتأكيد الدقة عبر الاستناد على توجيهات الأساتذة المحكمين للاستمارنة، وصولاً لبيان صلاحيتها للفياس والتحليل (الملحق 2).

كما أجرت الباحثة اختبار الثبات، إذ تم اختبار البيانات التي تم جمعها عبر اجراء اختبار Cronbach Alfa، ليبيان ثبات الاتساق الداخلي للمتغيرات الفرعية عبر استخدام معامل الاتساق، فجاءت قيمة المعامل 0.67، وهي نسبة مقبولة في الدراسات الادارية والاقتصادية.

سابعاً: مخطط البحث الافتراضي

يشير الشكل (1) الى المخطط الافتراضي للبحث



الشكل (1)

### مخطط البحث الافتراضي

ثامناً: فرضيات البحث

بعد الاطلاع على مخطط البحث الافتراضي، تم صياغة الفرضيات الرئيسية والفرعية الآتية:

1- الفرضية الرئيسية الأولى: وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العلامة التجارية والحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05. وتتفق منه الفرضية الفرعية الآتية:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين كل بعد من أبعاد العلامة التجارية والحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05 وعلى المستوى الجزئي.

2- وجود أثر ذو دلالة معنوية للعلامة التجارية في الحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05. وتتفق منه الفرضية الفرعية الآتية:

- وجود أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد العلامة التجارية في الحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05 وعلى المستوى الجزئي.

تاسعاً: الادوات الاحصائية

تم استخدام عدد م الادوات الاحصائية التي تخدم متطلبات البحث في جانبيها التطبيقي عبر استخدام البرمجية الجاهزة spss ver 24 وكالاتي:

- 1- استخراج التكرارات والنسب المئوية والاواسط الحسابية.
- 2- استخراج قيم معاملات الارتباط الخطى البسيط والمتعدد.
- 3- استخراج قيمة F ومعامل التحديد  $R^2$  لبيان تأثير المتغير المستقل على المتغير المعتمد.
- 4- استخراج قيم t ودرجات الحرية عند مستوى معنوية 0.05.

## المحور الثاني: الاطار النظري

### أولاً: مفهوم العلامة التجارية

تشكل العلامة التجارية أداةً لتمييز أنشطة المنظمات الانتاجية والتسويقية، وأصبحت تعكس الخصائص والصفات للمنتجات المقدمة للسوق، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشاراً كبيراً للعلامات التجارية في الأسواق، لاسيما ما يتعلق بالمنتجات الغذائية، وبالاخص في الأسواق المحلية (Joe, 2019, 138).

ولا يخفى أن العلامة التجارية تعد إحدى العناصر المهمة للمنظمات والمتجزء المحلي، إذ تحمل في طياتها سمة الإثارة والجذب التي تتخذها المنظمات المنتجة والمسوقة سمة أساسية لتمييز منتجاتها بين التوع الكبير للمنتجات المشابهة في السوق (Kotler, 2015, 280)، كما وعرفت الجمعية الأمريكية للتسويق العلامة التجارية كونها "الاسم بمصطلح، أو الرمز، أو العلامة بتصميم، أو ذي مزيج منها والتي تهدف إلى تعريف وتحديد السلع او الخدمات لبائع واحد أو مجموعة من البائعين وبهدف تميزهم من غيرهم من المنافسين" (Armstrong, 2014, 254).

كما يلاحظ، أن إحدى المميزات المهمة الرئيسة التي تميز المنظمات عن غيرها، هي القدرة على انشاء وحماية العلامة التجارية، كونها حجر الزاوية للتسويق (عكروش وسهير، 2010, 336).

### ثانياً: أهمية العلامة التجارية

يمكن بيان أهمية العلامة التجارية وذلك لكل من المنظمة والزبائن، وكالآتي: (Kotler and Keller, 2018, 120) و (Michael and Rasberry, 2010, 22)

#### 1- أهمية العلامة التجارية بالنسبة للمنظمة

- 1- التعريف بمنتجات المنظمة وحمايتها.
- 2- التكرار في العمليات الشرائية والبيعية.
- 3- الحصول على الأموال عبر زيادة المبيعات.
- 4- حماية الحصة السوقية.

#### 2. أهمية العلامة التجارية بالنسبة للزبائن

- أ- التعريف بالمنتجات المقدمة للسوق.

#### ب- ضمان جودة المنتجات.

ت- تفرد الزبائن عبر رغبتهم في تسوق المنتجات لعلامة تجارية محددة دون غيرها.

#### ث- مؤشرًا للثقة والأمان.

يمكن بيان أهمية العلامة التجارية غير التعرف على أهم مستوياتها وكالآتي:

- 1- المنفعة المتحققـة: وهذا ما تعكسه العلامة التجارية للمنتج المقدم من منافع متحقـقة، مثل ذلك: القوة، والمثانـة، والسرعة، والأمان، وسهولة الاستخدام.
- 2- تنقيـف المستهـلـكـ: إذ تقدم العلامة التجارية ثقافة تنظيمـية للـشـرـكـةـ، تعـكـسـ فيهاـ أـنـشـطـتهاـ وـأـدـائـهاـ المـقـدـمـ للـسـوقـ.

3- التوجّه: تقوم العلامة التجارية بتوجّيه ذهن المستهلك نحو تجاه معين، لاسيما المنتجات الجديدة المعروضة في السوق.

4- القيمة: تعكس العلامة التجارية قيمة المنتج المقدم، فقوّة العلامة التجارية يعطي انطباع قوي للمنتج، كما في منتجات ألبان المراعي، ومنتج الساعات السويسرية، وغيرها.

5- الهوية الشخصية: حيث يعكس اسم العلامة التجارية شخصية المنظمة، أو مالكها، أو القائم بأشطتها.

6- تميّز المستهلك: إذ إن اسم العلامة التجارية تبيّن تميّز وتقرب المستهلك الذي يقوم باستخدام العلامة التجارية لمنتج ما أمام العلامات التجارية الأخرى.

### ثالثاً: خصائص العلامات التجارية

إن أية علامة تجارية تخص المنتج، قد تكون مقبولة أو غير مقبولة من السوق، وهذا ينعكس على ارتفاع المبيعات، أو تخفيضها، وهذا ما يدفعنا إلى التعرّف على الخصائص التي يفترض أخذها بالحسبان عند تصميم العلامة التجارية واختيارها من المنظمات وكالآتي:

1- سهولة اللفظ، والتّرجمة، والفهم، وعلى أن يكون الاسم مختصراً ويعبر عن المنتج، وسهولة التذكرة لدى الزبائن.

2- وضوح المعاني، ومكتوبة بخطوط واضحة يسهل قراءتها.

3- تعكس العلامة التجارية خصائص المنتج، إذ تبقى العلامة التجارية في ذهن الزبائن.

4- الحماية القانونية، إذ تعد من الأصول المهمة للمنظمة، ولها قانونها ومبادئ الحفاظ عليها، والتي لها أثر على أنشطة المنظمة ككل (عکروش وسہیر، 2010، 189).

ونشير أيضاً إلى أن هناك أسماء لا يمكن استخدامها قانونياً، ولا يمكن تسجيلها قانونياً، مثل العلامة التجارية لشركة كوكاكولا تشير إلى مشروباتها الغازية، إلا أنه يمكن أن تستخدم شركة ما تسمية (عصير كولا)، ولكن لا يمكن استخدام العلامة التجارية (كوكاكولا) على العصير، كونها تعد ملكاً لشركة كوكاكولا (العبد الله، 2014، 52).

5- وسيلة ترويجية، إذ تلعب العلامة التجارية دوراً مهماً في ترويج المنتجات وجذب المستهلكين، فهي وسيلة من وسائل الترويج، كونها يمكن أن تبقى في ذاكرة المستهلك لمدة زمنية طويلة (عيون، 2016، 37).

### رابعاً: أبعاد العلامات التجارية

أكد كل من (Aker 2014:22، Kotler 2015) في كتابه (The Trade Mark is the Power)، أن

أن هناك أربعة أبعاد رئيسة وأساسية للعلامة التجارية، تستند عليها المنظمات في تصميم و اختيار العلامة التجارية وتطويرها والمتمثلة بـ(الصدق، والإثارة، والكافأة، والرقى)، وبذلك يمكن تناول الأبعاد وكالآتي:

1- الصدق: وهذا يعني أن تكون العلامة التجارية صادقة ومفيدة، وتتبارى إلى ذهن المستهلك عند التفكير باستهلاك منتج ما، أو استخدامه.

ويلاحظ اليوم ومع التطور الانتاجي والتقني، كثرة تنوع المنتجات والعلامات التجارية، إلا أن قسم منها يبتعد عن المصداقية والحقيقة، فهناك المقلدة والمزيفة وغير القانونية، وهذا ينعكس نحو تحقيق الثقة العالية مع المستهلك (Lewi, 2016، 67).

2- الإثارة: وتعني شمول العلامة التجارية على أن الخصائص الإيجابية التي تجذب المستهلكين، مثل انتقاء الكلمات المناسبة، والجرأة في اختيار التصميم، واستخدام الألوان الجذابة التي تتناسب مع المنتج، وغيرها من

السمات التي من شأنها ان تجذب المستهلك لشراء العلامة التجارية دون غيرها من العلامات التجارية الخاصة بالمنافسة.

كما تقيس الإثارة ردة فعل المستهلك تجاه العلامات التجارية المتنوعة، وكيفية اختيارها لاسم العلامات التجارية الخاصة بالمنتجات الصناعية والتكنولوجيا المتقدمة، مثل السيارات، والحواسيب، والأجهزة المتقدمة الأخرى (Alser, 2019).

3- الكفاءة: وتشير إلى تحقيق أفضل النتائج بأقل جهد ووقت ممكن، فهي مزيج من المعرفة النظرية، والمعرفة العملية، والخبرة، والممارسات، والمهنية.  
 بذلك فهي الإطار الذي يسمح بلاحظتها، والاعتراف بها، وعلى الشركة تقييم علامتها التجارية وتطويرها (Bejoy, and Sekar, 2018, 165).

4- الرقي: وتعني مدى ارتقاء العلامة التجارية بمحطاتها عن العلامات التجارية الأخرى للمنافسين، وهذا يتطلب من الشركة اختيار التسمية واللون والتصميم والأبعاد المناسبة، لتكون متميزة ومتفردة عن علامات المنافسين، وكذلك اختيار الموقع المناسب على المنتجات لتكون أمام أنظار المستهلكين، وأن تكون في أذهانهم لفترات طويلة.

#### المحور الثاني: الحصة السوقية أولاً: مفهوم وأهمية الحصة السوقية

تشير الحصة السوقية إلى حجم نشاط الشركة في الصناعة ذاتها، لقياس مكانتها بين المنظمات المنافسة، إذ أن المنظمات على نحو عام ترغب في المحافظة على حصتها في السوق، وزيادة هذه الحصة عبر تقديم المنتجات المتنوعة التي تلبى احتياجات المستهلكين ورغباتهم. (الخير، 2015, 10).

وتشير الحصة السوقية إلى "نسبة المبيعات الفعلية (كمياً أو رقمياً) للمنتجات المباعة في فترة زمنية وفي موقع جغرافي محددين، فهو يعتمد على المبيعات وليس على عدد المستهلكين للمنتجات في السوق (Armstrong, 2014, 2014, 247).

وأشار(عبد الفتاح، 2015، 115) إلى ان الحصة السوقية تعني "النسبة المئوية للمبيعات ( الكمية أو النوعية مقارنة مع مجموع المبيعات العامة للمنظمة ولمنافسيها المباشرين )."

#### ثانياً: أهمية الحصة السوقية

يمكن توضيح أهمية الحصة السوقية عبر النقاط الآتية:

- 1- اعتماد المنظمات عليها بوصفها تمثل اقتصاديات الانتاج الكبير (اقتصاديات السوق) (جودت، 2012، 88).
- 2- مؤشر مهم من المؤشرات التي تعكس المركز التنافسي للشركة مقارنة بالمنافسين، إذ أن جميع المنظمات تهدف إلى الهيمنة والسيطرة على الأسواق (الزيارات والعزاوي، 2010، 196).
- 3- تعد واحدة من الأهداف التسويقية التي تصبو إليها المنظمات في تحقيقها (Dean, 2015,66).
- 4- تأثيرها الكبير على الارباح، والعوائد المالية ، (Lane, 2013,16).

#### ثالثاً: خطوات تحديد الحصة السوقية

أشار كل من (دخان، 2010، 6-7) و (Lemon and Verhoef، 2016، 321) إلى أن هناك جملة من الخطوات في تحديد الحصة السوقية:

- 1- تحديد السوق: ويقصد به تحديد حجم المبيعات المقدرة بالكميات او الأرقام خلال فترة زمنية محددة وفي موقع سوقي محدد، الذي من خلاله يمكن معرفة المنافسين في ذات الصناعة.
- 2- تحديد المنتجات المعروضة في السوق: وتشمل مجمل المنتجات المقدمة من المنظمات الى السوق سواء كانت سلع أم خدمات.
- 3- تحديد المنظمات المنافسة الحالية والمحتملة: إذ يستقاد منها في معرفة نسبة مبيعات الشركة من المنتج إلى مبيعات المنافسين الحاليين والمحتملين دخول شركات جديدة الى السوق) عبر جمع المعلومات المتعلقة بالمنافسين وذلك باعتماد تقارير المبيعات الكمية والمالية.

### المحور الثالث: الاطار العملي

أولاً: وصف عينة البحث وتشخيصها

يبين الجدول (1) وصفاً لأفراد عينة البحث وتشخيصهم وكالاتي:

**الجدول (1) وصف وتشخيص متغيرات البحث الوصفية**

		المسمى الوظيفي (X1)					
الوسط الحسابي	1.85	المجموع		نقاط البيع		اداري	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد
		100	30	90	27	10	3
المؤهل العلمي (2X)							
3.54	3.54	المجموع		بكالوريوس		دبلوم مهني	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد
		100	30	33.5	10	16.5	5
سنوات العمل (3X)							
3.78	3.78	المجموع		6-10		1-5	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد
		100	30	33.5	10	46.5	14

المصدر: من اعداد الباحثة وبالاعتماد على نتائج التحليل وفق برنامج SPSS Ver. 24

يشير الجدول (1) الى وصف افراد عينة البحث، إذ يتضح ان (10%) من افراد عينة البحث هم من الذين يعملون في ادارة وتنظيم انشطة المتجر، وهناك (90%) من افراد عينة البحث هم من يشغلون العمل على نقاط البيع

المنتشرة داخل المتجر، دلالة على قوة نشاط المول في انشطته المقدمة للمستهلكين، والاهتمام بعدم حصول زخم على طوابير الانتظار عند نقاط البيع. فيما يخص التحصيل العلمي للأفراد العاملين داخل المتجر، تبين ان (50%) من العاملين هم ممن يحملون شهادة الاعدادية، دلالة على توفير فرص العمل للأفراد الذين لا يحملون شهادة جامعية ويقومون بأداء واجباتهم تجاه المستهلكين على نحو مرضي ومناسب، وأما ما يتعلق بمدة الخدمة للأفراد العاملين في المتجر، فتراوحت بين أقل من سنة إلى عشر سنوات، وظهر لدينا ان (46.5%) من أفراد عينة البحث هم ممن لديهم خدمة ما بين (1-5) سنوات، وهذا دلالة على ان إدارة المتجر المبحوث لديها معدل دوران عمل منخفض للعاملين، وأنها ملتزمة بتأدية مهامها وواجباتها تجاههم مثل الرواتب والمكافآت والإجازات.

#### ثانياً: وصف وتشخيص متغيرات البحث

يبين الجدول (2) وصفاً تشخيصياً لمتغيري البحث (العلامة التجارية بأبعاده) بوصفه متغيراً مستقلاً، والصلة

السوقية بوصفها متغيراً معتمداً، وكالآتي:

**الجدول (2) وصف وتشخيص متغيرات البحث**

		لا اتفق تماما		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماما		رقم المتغير
		%		%		%		%		%		
ابعاد العلامة التجارية (المتغير المستقل)												
أولاً: الصدق												
-	-	3%	1	17%	5	27%	8	53%	16	X4		
-	-	-	-	13%	4	40%	12	47%	14	X5		
-	-	-	-	10%	3	50%	15	40%	12	X6		
ثانياً: الاثارة												
6.5%	2	6.5%	2	20%	6	27%	8	40%	12	X7		
3%	1	6.5%	2	27%	8	30%	9	33.5%	10	X8		
3%	1	3%	1	17%	5	33.5%	10	43.5%	13	X9		
ثالثاً: الكفاءة												
3%	1	3%	1	24%	7	33.5%	10	36.5	11	X10		
3%	1	10%	3	27%	8	27%	8	33%	10	X11		
6%	2	10%	3	24%	7	20%	6	40%	12	X12		
رابعاً: الرقي												
6.5%	2	6.5%	2	20%	6	33.5%	10	33.5%	10	X13		
3%	1	3%	1	27%	8	30%	9	37%	11	X14		
3%	1	13%	4	24%	7	33%	10	27%	8	X15		
الحصة السوقية (المتغير المعتمد)												
3%	1	3%	1	17%	5	37%	11	40%	12	X16		
-	-	-	-	3%	1	50%	15	47%	14	X17		
6.5%	2	6.5%	2	13%	4	34%	10	40%	12	X18		
3%	1	3%	1	24%	7	37%	11	33%	10	X19		
-	-	-	-	13%	4	37%	11	50%	15	X20		

لا اتفق تماما		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماما		رقم المتغير
-	-	3%	1	17%	5	40%	12	40%	12	X21
3%	1	6.5%	2	10%	3	47%	14	33.5%	10	X22
-	-	6.5%	2	13%	4	43.5%	13	37%	11	X23
-	-	-	-	26.5 %	8	40%	12	33.5%	10	X24
-	-	-	-	10%	3	40%	12	50%	15	X25

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجية الاحصائية 24.SPSS VER.

يلاحظ من الجدول (2) هناك تباين في شدة استجابة الأفراد المبحوثين تجاه متغيرات البحث (المستقل بأبعاده) و(المعتمد)، وهذا إن دلّ، إنما يدل على ان الأفراد المبحوثين قد عبروا عن وجهة نظرهم تجاه فقرات المتغيرات، والتي جاءت بنسب اتفاق واتفاق تام وآخر محايدة وآخر بعدم اتفاق واتفاق تام وكما موضح في الجدول (2).

### ثالثاً: اختبار فرضيات البحث وتفسيرها

من أجل الوصول الى التحقق من صحة الفرضيات الموضوعة، فإنه تم اختبار علاقات الارتباط والاثر بين متغيري البحث (المستقلة والمعتمدة)، إذ تم توظيف عدد من الادوات والاساليب الاحصائية لعرض قبول الفرضية او رفضها، وباستخدام البرمجية الاحصائية 24.SPSS VER وكالآتي:

1- تحليل علاقات الارتباط الكلية والجزئية بين العلامة التجارية والحصة السوقية

يوضح الجدول (3) بيان علاقات الارتباط بين المتغير المستقل (العلامة التجارية) وبين المتغير المعتمد (الحصة السوقية) وعلى المستوى الكلي، وعند مستوى معنوية 0.05 وكالآتي:

الجدول (3) علاقات الارتباط بين متغيري العلامة التجارية والحصة السوقية

وعلى المستوى الكلي

العلامة التجارية	المتغير المستقل	المتغير المعتمد
0.602**		الحصة السوقية

N=30

\* p ≤ 0.05

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجية الاحصائية 24.SPSS VER

يلاحظ من الجدول (3) وجود علاقة ارتباط متوسطة إلا أنها معنوية بين المتغيرين عند مستوى معنوية (0.05)، إذ ظهرت قيمة معامل الارتباط بواقع (60.2%), وهذا دلالة على ان قوة العلامة التجارية للمنتجات المعروضة في المتاجر تتعكس إيجاباً على زيادة حصتها السوقية لها، والذي ينعكس على زيادة مبيعاتها وجذب مستهلكين لمنتجاتها، وتحقيقها التفوق التنافسي على منتجات المنظمات الأخرى المناظرة لمنتجاتها، بذلك يمكن القول بقبول الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على الآتي: "وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العلامة التجارية والحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05".

وفيما يخص تحليل علاقات الارتباط على بين أبعاد العلامة التجارية والصلة السوقية، فالجدول (4) يشير الى النتائج وكالاتي:

**الجدول(4) نتائج علاقات الارتباط بين كل من أبعاد العلامة التجارية والصلة السوقية وعلى المستوى الجزئي**

ابعاد العلامة التجارية				المتغير المستقل
الرقي	الكفاءة	الاثارة	الصدق	المتغير المعتمد
0.586	0.617	0.604	0.592	الصلة السوقية

N=30

\* p &lt; 0.05

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجية الاحصائية 24.SPSS VER

يشير الجدول (4) الى وجود علاقات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (العلامة التجارية) والمتغير المعتمد (الصلة السوقية) عند مستوى معنوية 0.05، إذ يتضح أن بعد الكفاءة جاء بأعلى قيمة ارتباط معنوية، وهذا ان دل انما يدل على ان المنتجات ذات الكفاءة العالية تحمل علامات تجارية رصينة، وهذا من شأنه ان يعزز المبيعات، والتي بدورها تعزز من الصلة السوقية للمنتجات في السوق، إذ بلغت قيمة الارتباط (61.7%)، وهكذا جاءت الأبعاد الأخرى بعلاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين كل بعد من أبعاد العلامة التجارية والصلة السوقية عند مستوى معنوية 0.05".

## 2- تأثير العلامة التجارية في الصلة السوقية

يبين الجدول (5) تأثير المتغير المستقل (العلامة التجارية) على المتغير المعتمد (الصلة السوقية) وكالاتي:

**الجدول (5) تأثير العلامة التجارية في الصلة السوقية على المستوى الكلي**

F	الجدولية	المحسوبة	الصلة السوقية		المتغير المعتمد
			R <sup>2</sup>	1β	
4.001	72.62	0.57	0.645	0.791	العلامة التجارية

			(14.25)		
N=30	df(1,28)		* p δ 0.05		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجية الاحصائية SPSS VER.24

يبين الجدول (4) نتائج تأثير العلامة التجارية في الحصة السوقية وبمعامل اندار بلغ (0.791) وبدلالة قيمة t المحسوبة (14.25)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) عند مستوى معنوية (0.05)، ويمكن تأكيد قوة تأثير العلامة التجارية في الحصة السوقية عبر الاطلاع على قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (72.62)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية (4.001) ودرجتي حرية (1.28) عند مستوى معنوية (0.05)، كما يمكن الاستفادة من معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يعبر عن قدرة المتغير المستقل في تفسير المتغير المعتمد، وكانت بواقع (57%)، وهذا إن دل، إنما يدل على العلامة التجارية تؤثر في زيادة الحصة السوقية للمتجر المبحوث، وتوسيعها أمام المنافسين، وهذا يعزز من موقعها في السوقى عبر قوة العلامات التجارية للمنتجات المعروضة، والعمل على تلبية حاجات المستهلكين ورغباتهم من المنتجات ذات العلامة التجارية الحقيقة. وبهذا نصل الى قبول الفرضية الرئيسية الثانية للبحث والتي تنص على أن "وجود أثر ذو دلالة معنوية للعلامة التجارية في الحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05".

اما على المستوى الجزئي فيبین الجدول (5) علاقه تأثير أبعاد العلامة التجارية في الحصة السوقية وكالآتي:

#### الجدول (6) تأثير أبعاد العلامة التجارية في الحصة السوقية على المستوى الجزئي

F الجدولية	المحسوبة	$R^2$	الحصة السوقية		المتغير المعتمد أبعاد العلامة التجارية (المستقل)
			$1\beta$	$0\beta$	
4.001	69.22	0.53	0.692 (11.66)	0.780	الصدق
4.001	64.47	0.51	0.620 (12.85)	0.710	الاثارة
4.001	52.47	0.49	0.535 (11.35)	0.680	الكفاءة
4.001	48.90	0.41	0.520 (10.40)	0.655	الرقي

N=30 df(4,26) \* p δ 0.05

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرمجية الاحصائية SPSS VER.24

يتضح من الجدول (6) ان علاقات الانحدار متفاوتة وحسب درجة تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، إذ اشارت نتائج التحليل أن هناك تأثير معنوي لكل بعد من أبعاد العلامة التجارية في الحصة السوقية عند مستوى معنوية (0.05). واتضح ان اقوى علاقة تأثير معنوية تمثلت بصدق العلامة التجارية، إذ جاءت بمعامل انحدار (0.780) وبدلالة قيمة ( $t$ ) المحسوبة (11.66)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) عند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بواقع (53%)، وكذلك قيمة F المحسوبة التي ظهرت بواقع (69.22) وهي اعلى من قيمتها الجدولية، دلالة واضحة ان صدق العلامة التجارية وما تعكسه على المنتجات لها اثر كبير على زيادة الحصة السوقية، وهكذا جاءت بقية الأبعاد في درجة تأثيرها كما موضح في الجدول (5). وهذا يشير الى التحقق من فرضية البحث الفرعية لفرضية الرئيسة الثانية وقبلها والتي تنص على ان "وجود اثر ذو دلالة معنوية لأبعد العلامة التجارية في الحصة السوقية عند مستوى معنوية 0.05 وعلى المستوى الجزئي".

### المotor الخامس: الاستنتاجات والمقتراحات

#### أولاً: الاستنتاجات

1. نظرياً، نستنتج أن للعلامة التجارية أهمية كبيرة في زيادة الحصة السوقية للشركات والمتجزء، وهذا ينعكس ايجاباً بتوافقها على المنافسين، وهذا يتحقق عبر تلبية حاجات المستهلكين ورغباته من العلامات التجارية المشهورة والحقيقة.
2. ان الحصة السوقية الكبيرة للشركات، تعني قوتها في السوق، وهذا يأتي عبر زيادة مبيعاتها، أو توسيعها في السوق عبر فتح فروع جديدة للمتجزء في أنحاء متفرقة من المدينة، وتعمل ضمن خطة واحدة ومزيج تسويقي واحد.
3. أشارت النتائج الاحصائية إلى وجود علاقة ارتباط معنوي بين ابعد العلامة التجارية والحلة السوقية وعلى المستويين الكلي والجزئي.
4. بينت نتائج تحليل الانحدار، وجود تأثير معنوي لأبعد العلامة التجارية في الحصة السوقية.

#### ثانياً: المقتراحات:

1. يفترض قيام المتجزء على نحو عام بتقوع العلامات التجارية للمنتجات المعروضة في المتجر، وهذا يعطي المستهلك حرية الاختيار والبحث عن العلامة التي يرغبها والمحددة في ذهنه.
2. يجب على المتجزء اختيار المنظمات المنتجة الرائدة، وان تبتعد عن المنظمات المقدمة، وغير الصادقة في ترويج منتجاتها، كونها تقل من حصتها السوقية، وهذا من شأنه أن يفقد ثقة المستهلكين بالمتجزء من حين لآخر.
3. يتطلب زيادة الحصة السوقية لاي متجر، الاهتمام بالعلامة التجارية ، كون المستهلك يعد الركيزة الأولى لتحقيق زيادة في الحصة السوقية والأرباح.
4. العمل على الوفاء بمتطلبات المستهلكين من السلع والعلامات التجارية التي يحتاجونها، والأخذ بأرائهم ومقتراحاتهم، كونها تعد جزءاً من المعلومات التي يحتاجها المتجر وعلى المدى القريب والبعيد في تطوير أنشطته الترويجية والبيعية.

## المصادر

او لا: الكتب

- 1- عکروش، مأمون نديم، وسمير، نديم، (2010)، "تطوير المنتجات الجديدة- مدخل استراتيجي متكمال وعصري"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

2- عبد الفتاح، محمد سعيد، (2015)، "التسويق/ مفاهيم حديثة"، الطبعة الاولى، دار الكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

ثانياً. المحلات العلمية

- 1- جودت، عطية، (2013)، "أثر الجودة والقيمة المدركة من قبل المستهلك في تعزيز الولاء للعلامة التجارية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد (1)، العدد (4).

- 1- الخير، طارق، (2015)، "أثر الترويج الإلكتروني على زيادة الحصة السوقية لدى هيئات تشجيع الاستثمار دراسة ميدانية في هيئة الاستثمار العربية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (37)، العدد (52)

- 2- الزيات، ممدوح طابع، والعزاوي، سامي فياض، (2010)، "تأثير المعرفة السوقية للزبائن على الولاء للعلامة التجارية للسلع المعمرة (الكهربائية)"، المجلة العربية للإدارة، المجلد (2)، العدد (10).

ثالثاً: الرسائل والأطارات

- 1- دخان، أسامة، (2010)، "الحصة السوقية ودورها في قياس أداء المنظمة/ دراسة ميدانية لشركات الوساطة المالية في سوق دمشق للأوراق المالية"، رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرية، فاس، دميشة.

- 2- عبد الله، عبد الوهاب أحمد، (2014)، "ثر الولاء للاسم والعلامات التجارية على قرار المستهلك النهائي بالتطبيق على قطاع المنظفات الصناعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

- عيون، سهيلة، (2016)، "دور التسويق العملي في المحافظة على صورة العلامة التجارية أثناء الأزمات / دراسة حالة مؤسسة أورسكوم الجزائر للاتصالات "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منوري، قسنطينة، الجزائر.

## A- Books

- 1- Alser, David.; (2019), "Building strategy Brand", The free press.
  - 2- Armstrong, Gary, (2014), "Marketing in the World", 9<sup>th</sup> edition, McGraw- Hill, U.S.A.
  - 3- Joe, G., Thomas, (2019), "Strategies Management Concept, and case SC Harper Row- New York.
  - 4- Kotler Philip, "2015", "Marketing management", 15<sup>th</sup> Edition, international Edition Pearson, Education international, Inc- prentice- Hall.
  - 5- Kotler Philip & Keller, Kotler, "2018", "Marketing management", 13<sup>th</sup> Edition, international Edition Pearson, Education international, Inc- prentice- Hall.
  - 6- Lane, Keller Kevin,(2013), "Strategic brand management: building, measuring, and managing brand equity", 2<sup>nd</sup> Edition, Upper Saddle River, NY: Prentice Hall.
  - 7- Lewi, George, (2016), "Branding management", 7<sup>th</sup> edition, McGraw-Hill, U.S.A.

- 8- Michael, Philips and Rasberry, Salli, (2010), "Marketing without Advertising", BERTELSMANN SERVICES, INC., U.S.A.

B- Journals

- 9- Aker, J.L., Dimensions of brand personality,(2014), Journal of Marketing Research , Vol. (34), No.(3).
- 10-Bejoy, R.S & Sekar, H. A,(2018) "The brand and its effect in organization Strategy" Journal of Marketing, Vol. 2, No. 5.
- 11-Dean, Alison M.,(2015), "rethinking customer expectations of service quality: are call centers different? ", Journal of Services Marketing, Vol. (18), Iss.(1).
- 12-Lemon K .N and Verhoef .P. C.,(2016)," Understanding Customer Experience Throughout the Customer Journey ", Journal of Marketing, Vol. (80), No. (2).

## الملحق

### الملحق (1)

#### جدول بأسماء المحكمين لاستمار الاستبانة

الاسم	اللقب العلمي	موقع العمل	ت
الدكتور علاء عبد السلام اليماني	أستاذ	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	1
الدكتور رعد عدنان رؤوف	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	2
الدكتورة ندى عبد الباسط كشمولة	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	3
الدكتورة ليلى جار الله الدليمي	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	4
الدكتور عادل محمد عبد الله	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	5
الدكتور منذر خضر يعقوب	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	6
الدكتور آري اسماعيل محمد	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة دهوك	6
الدكتور يونس احمد النعيمي	مدرس	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	7
الدكتور بشار ذاكر القوطجي	مدرس	كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل	8

## الملحق (2)

الاستبانة

جامعة الموصل  
كلية الادارة والاقتصاد  
قسم ادارة التسويق

م/ استبانة

السيد التدريسي الفاضل ..... المحترم.  
تحية طيبة

نضع بين يديك الاستبانة المعدة لإنجاز البحث المرسوم  
(دور العالمة التجارية في زيادة الحصة السوقية/ دراسة استطلاعية لآراء العاملين في مول 10:1 في مدينة الموصل)  
نرجو الاجابة على الفقرات الاستبانة بدقة موضوعية ولا داعي لذكر الاسم لكونه النتائج ستخدم لأغراض البحث  
العلمي فقط

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

- او لا : المعلومات العامة  
 2- المسئى الوظيفي: إداري ( ) بائع على نقطة بيع ( )  
 3- المؤهل العلمي :  
 4- سنوات الخدمة في المول:

ثانياً: العالمة التجارية :  
1 - الصدق

الفرات	تفصيل	الرقم
يتعامل المتجر مع العلامات التجارية الرصينة للمنتجات	1	
يتعامل المتجر مع موردين يتصنفون بالامانة والمصداقية في تقديم المنتجات	2	
يثق المستهلك بالعلامات التجارية المعروضة في المتجر	3	

2- الآثار

الفرات	تفصيل	الرقم
ينجذب المستهلك نحو العلامات التجارية للشركات الانتاجية الرائدة والمعروفة.	4	
يقوم المستهلك بتكرار الشراء للعلامات التجارية المتميزة	5	
ينجذب المستهلك نحو الاسم والشكل التي تعكس خصائص المنتج وطبيعته	6	

3- الكفاءة

الفرات	تفصيل	الرقم
شمول العالمة التجارية على الخصائص الايجابية للمنتج.	7	
هناك تناوب بين العالمة التجارية المتميزة وجودة المنتج.	8	
تزداد كفاءة العالمة التجارية عبر تكرار الاستخدام للمنتج او استهلاكه.	9	

## 4- الرقي

ت	الفقرات	الاتفاق تماماً	غير متأكد	اتفاق	اتفاق تماماً
10	تأخذ الشركة المنتجة بنظر الاعتبار الشكل واللون والاسم الصريح عند تصميم العلامة التجارية.				
11	تخار الشركة المنتجة الموقع المتميز للعلامة على المنتج لتكون أمام انتظار المستهلكين بشكل واضح.				
12	تأخذ الشركة المنتجة بنظر الاعتبار أبعد العلامة التجارية المناسبة.				

## ثالثاً: الحصة السوقية

ت	الفقرات	الاتفاق تماماً	غير متأكد	اتفاق	اتفاق تماماً
1	يسعى المتجر لزيادة حجم مبيعاته في السوق عبر تنويع منتجاته وعلاماته التجارية				
2	يسعى المتجر إلى تحديد حاجات المستهلكين ورغباتهم الحالية والمرتقبة.				
3	يهم المتجر بتطوير العاملين لاسيما من هم على نقاط البيع كونهم أكثر احتكاكاً مع المستهلكين.				
4	هناك مبيعات عالية للمتجر مقارنة مع مجموعة مبيعات المتجر خلال الأعوام السابقة.				
5	إن زيادة الحصة السوقية تعد أدلة للتميز بين المتاجر الرابحة والخاسرة.				
6	يرتبط المستهلك بأسماء وعلامات تجارية من شأنها تعزز من عملية الشراء.				
7	تعد الحصة السوقية مؤشراً فعالاً لنجاح الأنشطة التسويقية في المتجر.				
8	يقدم المتجر مزايا وتخفيضات سعرية أسبوعية وشهرية لتشجيع أكبر عدد من المستهلكين على الشراء.				
9	يزداد رضا المستهلك عبر ما يقدمه المتجر من خدمات ما بعد البيع، مثل التوصيل المجاني، وغيرها.				
10	ترتبط الحصة السوقية بالعلامة التجارية وبجودة المنتج، ومدى رضا المستهلك منها أثناء وبعد الاستهلاك.				